

الغيبة

[69] ما فعل الشقي: حمزة بن بزيع (1) ؟ قلت: هو ذا هو قد قدم. فقال: يزعم أن أبي حي، هم اليوم شكاك، ولا يموتون غدا إلا على الزندقة. قال صفوان: فقلت فيما بيني وبين نفسي: شكاك قد عرفتهم، فكيف يموتون على الزندقة ؟ ! فما لبثنا إلا قليلا حتى بلغنا عن رجل منهم أنه قال عند موته هو كافر برب أماته. قال صفوان: فقلت هذا تصديق الحديث (2).

73 - وروى أبو علي محمد بن همام، عن علي بن رباح (3) قال: قلت للقاسم بن إسماعيل القرشي (4) - وكان ممطورا (5) - أي شئ سمعت من محمد بن أبي حمزة ؟ قال: ما سمعت منه إلا حديثا واحدا. قال ابن رباح: ثم أخرج بعد ذلك حديثا كثيرا فرواه عن محمد بن أبي حمزة. قال ابن رباح: وسألت القاسم هذا: كم سمعت من حنان ؟ فقال: أربعة أحاديث أو خمسة. قال: ثم أخرج بعد ذلك حديثا كثيرا فرواه عنه (6). 74 - وروى أحمد بن محمد بن عيسى، عن سعد بن سعد، عن أحمد بن عمر (7) قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول في ابن أبي حمزة: أليس هو الذي _____ (1) عده الشيخ في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام. (2) عنه البحار: 48 / 256 ح 10 وإثبات الهداة: 3 / 293 ح 117 ومدينة المعاجز: 491 - 492 ح 98 والعوالم: 21 / 490 ح 9 وابن شهر آشوب في مناقبه: 4 / 336 مختصرا. (3) في نسخ " أ، ف، م " علي بن رباح، وكذا في بقية موارد الحديث. (4) عده الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: القاسم بن إسماعيل القرشي يكنى أبا محمد المنذر: روى عنه حميد بن زياد أصولا كثيرة. (5) وكان ممطورا: أي كان من الواقفة، لان الواقفة تسمى بالكلاب الممطورة. (6) عنه البحار: 48 / 257 ح 11 والعوالم: 21 / 502 ح 4. (7) هو إما أحمد بن عمر بن أبي شيبة الذي وثقه النجاشي وقال روى عن أبي الحسن الرضا وأبيه= _____